



## تمكنت في الاونة الاخيرة من تطوير صاروخ يفوق الكاتيوشا من نوع غراد يصل مداه الى 24 كيلومترا

# حركة الجهاد الاسلامي تسعى لاحداث قفزة نوعية

## في المواجهة مع اسرائيل بامتلاكها صواريخ تصل للعمق الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

أكدت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي امس بانها طورت صاروخا يصل لعق المدن الاسرائيلية المجاورة لقطاع غزة، وذلك في ظل سعي الحركة لاحداث قفزة نوعية في المواجهة مع اسرائيل، في حين اعترفت قوات الاحتلال امس بسقوط صاروخ من نوع «كاتيوشا- غراد»، (روسي الصنع) في بلدة قريبة من الحدود مع غزة.

واكد الناطق الرسمي باسم سرايا القدس امس ان حركته تمكنت مؤخرا من الحصول على كمية ليست كبيرة من الكاتيوشا، مؤكداً أن وحدة الهندسة في سرايا تمكنت من تصنيع قاذف لهذه الصواريخ، وأن عملية الاطلاق التي تمت أمس كانت بمثابة تجربة حيث تمكنت السرايا من اصابة هدف أبعد من المرة الاولى التي اطلق فيها هذا النوع من الصواريخ.

وقد ساهبت في جيش الاحتلال الاسرائيلي امس ان اطلاق الصاروخ جاء في سياق التجارب الفلسطينية والمحاولات التي لا تنتهي لتطوير مدى صواريخهم.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حصف شمال قطاع غزة منذ انسحابها في ايلول الماضي، وذلك بهدف منع اطلاق قذائف فلسطينية محلية الصنع باتجاهه البلدات الاسرائيلية على الحدود مع القطاع.

وقال لقي الجيش الاسرائيلي لغاية الان في وضع حد لاطلاق قذائف محلية الصنع باتجاه اسرائيل، وهدد أكثر من مرة بان رده سيكون عنيفا اذا ما وصلت تلك الصواريخ الى المدن الاسرائيلية القريبة من القطاع مثل مدينة عسقلان التي تضم العديد من المنشآت الحيوية الاسرائيلية، هذا واعلنت سرايا القدس امس مسؤوليتها عن قصف مدينة عسقلان المجدل المحتلة بصاروخ من طراز «كاتيوشا»، فيما اعترف الجيش الاسرائيلي بان صاروخا من نوع غراد اطلق من شمال قطاع غزة وانفجر في محيط بلدة نيتيف مسارة القريبة من الملاجئ، فقتل عشرين من الطيور في مزرعة وجاء اطلاق صاروخ الامس باتجاه عسقلان في

طور غير مسبوق قد ينقل الصراع الدائر بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى مرحلة متقدمة.

وهددت إسرائيل أكثر من مرة بالعواقب من استخدام الفلسطينيين للسلاح الثقيل في القتال معها، الذي ظلت الأسلحة المستخدمة فيه محصورة في الصواريخ «محلية الصنع» ذات الأثر القليل.

ويرى مراقبون أن استخدام «الكاتيوشا» أمس على غرار ما كان يفعل حزب الله من الجنوب اللبناني سيدفع إسرائيل إلى رد غير مسبوق على الفلسطينيين لاستخدامهم هذا النوع من الصواريخ التي لم تعتد عليها إسرائيل عن قرب. واعلنت سرى القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس عن مفاجأة كبيرة تعدها للاحتلال الاسرائيلي، وذلك عبر صاروخ طراز لا للحد من التطور والذي يقود صاروخ الكاتيوشا من نوع غراد، ومن المحتمل ان يصل مداه الى اربع وعشرين كيلومترا.

واكد ابو احمد الناطق باسم سرايا القدس امس ان حركته تمكنت في الاونة الاخيرة من تطوير صاروخ محلي الصنع «يفوق صاروخ الكاتيوشا من نوع غراد» ويصل مداه الى 24 كيلومترا.

واوضح ابو احمد ان الاعلان عن هذا الصاروخ ومواصفاته سيتم خلال الايام القادمة، متوقفاً أن تشهد تلك الايام تسعيدها نوعياً من قبل المقاومة قد يفاجئ الاحتلال كثيراً.

واشار «ابو احمد» الى ان قسم الهندسة في سرايا القدس تمكن من تطوير صاروخ محلي الصنع بصفات عالية جداً، وموضحاً ان اطلاق الصاروخ سيكون من مرحلتين، ليصل الى مدى أبعد، إضافة الى وجود رأس متفجرة كبيرة نسبياً.

وتوقع الناطق باسم السرايا ان يجرح اطلاق الصاروخ الجديد الاحتلال الذي يحاول منع اطلاق الصواريخ، والذي سيفاجأ باطلاقه، ورداً على تيممات عسكرية وأمنية اسرائيلية أكدت انخفاض عدد الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة تجاه المستوطنات والمدن الاسرائيلية اعترف «ابو احمد» بذلك، الا انه نفى ان يكون السبب في ذلك عمليات القصف الاسرائيلي. قائلاً: هدفنا ليس اطلاق كميات من الصواريخ، نحن الان نسعى لاطلاق صواريخ ابعده مدى وأكثر دقة ونجاعة، متوقفاً باطلاق كميات من الصواريخ النوعية في حال نجاح اطلاقها.



خبراء اسرائيليون يتفقدون صاروخاً اطلقته حركة الجهاد الاسلامي على منطقة عسقلان

## بعد زيارة رئيس الموساد

# مسؤولون اسراييليون يحجون الى واشنطن

## لبحث سبل الرد على البرنامج النووي الايراني

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى في تل ابيب ان مدير عام لجنة الطاقة النووية الاسرائيلية، غدعون فرانك، والقائم بعماله ايلى لوبط، سافرا الاسبوع الماضي الى واشنطن وبحفاً مع مسؤولين امريكيين الجهود الدولية لوقف البرنامج النووي الايراني، على حد تعبير المصادر.

وجاءت زيارة المسؤولين الاثنين الى واشنطن قبيل سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهورت الى هناك، والتي من المقرر ان تبدأ في السابع والعشرين من شهر ايار (مايو) الجاري، حيث سيلتقي هناك مع الرئيس الامريكي جورج بوش ومع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، وافادت مصادر اسرائيلية أن قضية التسلح النووي الايراني ستتأهل قسطاً كبيراً من البحث في الزيارة، هذا الى جانب طرح خطة التجميع التي يقودها اولمرت لترسيم الحدود الاسرائيلية النهائية من طرف واحد، أي الانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية المحتلة وترسيم حدود اسرائيل النهائية، وهي الخطة التي اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن قبولها، لكنها اكدت انها لن تعترف بالحدود التي سيجدها اولمرت كحدود نهائية للدولة العبرية.

وكان رئيس الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، الجنرال المتقاعد مئير دغان، الذي عين من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الجهور الدولية لاحباط البرنامج النووي الايراني، زار واشنطن نهاية الشهر الماضي، وقام دغان بمقعد عدة جلسات مع مسؤولين امريكيين لبحث ما اسمته المصادر الاسرائيلية الازهاب العالمي، كما بحث دغان مع نظرائه الامريكيين البرنامج النووي الاسرائيلي، وحسب مصادر اسرائيلية فان دغان حث الامريكيين على توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الايراني قبل وصول الجمهورية الاسلامية الى نقطة اللا عودة في التطوير القنبلة النووية، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية.

وسيسافر رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت الى واشنطن بعد ستة ايام وسيستقفي يوم الثلاثاء القادم برئيس الولايات المتحدة جورج بوش. وتمت خلال هذه الايام زيارات عديدة تجمع اسرائيليين وامريكيين لترتيب هذه الزيارة. وحسب الصحيفة الاسرائيلية تلقتي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الامن القومي الامريكي ستيف هنلي ببعوثين اسرائيليين وهم المستشار الشخصي لاولمرت، المحامي دوف فايسغلاس، والمستشار السياسي شالوم تورجمان، ويورام طوروبيتس. وسيبحث المجتمعون برنامج زيارة اولمرت وسيجادون بنص التصريحات النهائية للقاء.

## الحكومة الفلسطينية تنفي سفر هنية سرا الى مصر واجتماعه بالمخابرات المصرية للاطلاع على قضية تهريب للأسلحة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

كبار بالمخابرات المصرية في منطقة الشيخ زويد في صحراء سيناء، ونشرت نقلاً عن مصادر مطلعة أن هنية قام بزيارة سرية الى منطقة الشيخ زويد شمال شرق سيناء بالقرب من رفح المصرية، للاطلاع على قضية تهريب جديدة للأسلحة تم ضبطها من قبل أجهزة الامن المصرية.

وكشفت المصادر ذاتها ان هنية استقل سيارة تابعة لأحد المسؤولين المصريين في الأراضي الفلسطينية عبر معبر رفح، بعد استدعائه من قبل المخابرات المصرية لاطلاعه على قضية الأسلحة. وأضافت المصادر ان الجانب المصري

نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد امس قيام رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بزيارة سرية الى مصر للقاء مسؤولين في المخابرات للاطلاع على قضية تهريب للأسلحة تورطت فيها حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ونكر موقع اخباري فلسطيني على الشبكة الالكترونية امس ان هنية اجتمع في الاونة الاخيرة سرع مع ضباط

أراد اطلاع الفلسطينيين على القضية بدلاً من إثارتها عبر وسائل الإعلام، وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة ووقف مثل هذه الاعمال، «السيما بعد اعلان الحكومة الأردنية عن اعتقالها لجموعة قالت انها تابعة للحركة قامت بتهريب وتخزين أسلحة في المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن جهته أكد حمد ان هنية «لم يبق بهذه الزيارة»، في الوقت الذي نفت فيه ادارة معبر رفح على لسان مدير امن المعابر سليم ابو صافية ومدير عام المعبر سمير ابو نحلة هذه الأنباء جملة وتفصيلا.

## هنية يناشد البنوك العربية

# اتخاذ قرارات جريئة لمساعدة الفلسطينيين

■ غزة - يو بي أي: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الثلاثاء البنوك العربية التي يوجد بها اموال للشعب الفلسطيني بأن تكون أكثر جرأة تجاه تحويل تلك الاموال لداخل الأراضي الفلسطينية.

وقال هنية أثناء افتتاحه الجلسة الاسبوعية للحكومة الفلسطينية في مقر رئاسة مجلس الوزراء بمدينة غزة «شعبنا الفلسطيني بكل أسرته بدأ اليوم يعاني لان الموظفين الحكوميين مضى عليهم قرابة الثلاثة اشهر لم يتقاضوا رواتبهم بالرغم من ان الحكومة الفلسطينية وعن الموظف الفلسطيني».

وتذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس الثلاثاء أن بنك ديسكوت ابغ المصرف الفلسطينية بأنه سيتوقف في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر عن تقديم الخدمات المصرفية له. وكان مصرف هيو عليم قد وجه رسالة مماثلة الى المصارف الفلسطينية قبل حوالي الشهر.

وتذكرت الإذاعة ان المصارف الاسرائيلية اكدت انها «لا ترى بدا من

الغسلية تمكنت من توفير وجمع الاموال ولكن لاسلاف ان اطراف التي تريد للمعانة ان تتواصل تمنع دخول هذه الاموال».

وتابع هنية «انا وجه النداء للبنوك العربية التي لديها اموال للشعب الفلسطيني ان تكون أكثر جرأة لجهة تحويل هذه الاموال للداخل واطالب البنوك الفلسطينية ايضا ان تعبر عن وظيفتها الصادقة والمعروفة من أجل استقبال هذه الحوالات ومن اجل تخفيف المعاناة عن الاسرة الفلسطينية وعن الموظف الفلسطيني».

## المصارف الاسرائيلية تستعد لوقف التعامل مع نظيرتها الفلسطينية

متخصص عليه في اتفاقات باريس الموقع مع السلطة الفلسطينية.

وصف رئيس منظمة الشغلين الستقلين زيف فاير وفق تقديم الخدمات المصرفية للمصارف الفلسطينية بأنه «يشكل ضربة شديدة للشركات والشرايع الاقتصادية، في إسرائيل مشيراً الى أنه لن يكون بإمكان رجال الأعمال الاسرائيليين صرف الشيكات التي تسلموها من زملائهم الفلسطينيين.

وتذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان بنك إسرائيل أعلن ان لجنة مشتركة لبنك إسرائيل ووزارة المالية وسلطة مكافحة غسل الاموال تعمل على إيجاد حل لهذه المشكلة».

■ تل ابيب - يو بي أي: بدأت المصارف الاسرائيلية باخذ سلسلة من الاجراءات استعداداً لوقف التعامل مع المصارف الفلسطينية بسبب توالي حكومة حماس مقاليد الحكم في السلطة

وتذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس الثلاثاء ان بنك ديسكوت ابغ المصرف الفلسطينية بأنه سيتوقف في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر عن تقديم الخدمات المصرفية له. وكان مصرف هيو عليم قد وجه رسالة مماثلة الى المصارف الفلسطينية قبل حوالي الشهر.

وتذكرت الإذاعة ان المصارف الاسرائيلية اكدت انها «لا ترى بدا من

## صحيفة تقارن اوضاع غزة بمعتقلات النازية

# رسم ساخر يثير انقساماً بين اليسار في ايطاليا واستنكاراً من السفير الاسرائيلي

السابق) والعضو في ائتلاف الاغلبية الذي ينتمي اليه ايضا حزب اعادة التأسيس الشيوعي.

فقد اعتبر فوروي كولومبو وهو ايضا نائب عن الحزب الديمقراطي اليساري ان الرسم «مهين» ويستعير «واحداً من أسوأ الكليشيهات ضد اليهود»، كما اعطت الصحف ايطالية حجماً كبيراً للحادثة في حين ندد ممثلو الجالية اليهودية الايطالية بالمقارنة المشينة» متمهين اقصى اليسار بشن حملة «تشويه» للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ودافع مدير ليبراسيونني بيبيرو سانسونيتي عن نفسه امس الثلاثاء قائلاً ان الرسم وبلا شك «مثير للجدل ومنحاز للفلسطينيين» لكنه «ليس معادياً لليهود».

من جانبه اصدر فاستو برتينيوتي بياناً يطالبه الجالية اليهودية في الميلاون بضرورة ان يتخذ موقفاً، بينما اسس الاثنان اعتبر انه من «التعسف» اعتبار مهينة من قبل الطرف المعني.

## محمود عباس وتسبي

# ليفني يحضران منتدى اقتصاديا اقليميا في مصر

■ القدس - اف ب: تشارك وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبي ليفني منتدى اقتصاديا اقليميا يقعد في منتجع شرم الشيخ في مصر يحضره كذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب مكتب ليفني.

وفي حال عقد ليفني محادثات مع عباس على هامش المنتدى، فسيكون ذلك اول اجتماع على مستوى عال بين عباس ومسؤول اسرائيلي بارز منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية وغزة في كانون الثاني (يناير) الماضي وشكلت بعد ذلك الحكومة الفلسطينية.

واعلن عباس التزامه التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني رغم ان حماس التي تتولى السلطة ترفض الاعتراف بحق الدولة العبرية في الوجود كما ترفض نيل العنف.

الا ان عباس يحق له اجراء مفاوضات مع اسرائيل بصفته رئيساً للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اسرائيلية تستهدف رسم الحدود النهائية لاسرائيل على حساب الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وأوضح ان «الاقدام على تنفيذ هذه المشاريع الاحادية يعنى الاجهاز على ما تبقى من امال مبررة جديدة من التوتر والصراع استدفع شعوب المنطقة ثمناً باهظاً له».

استخدموا هذا الشعار في السابق كذريعة للتدخل من الاتفاقات ومن العودة الى طاولة المفاوضات».

واكد ان الفلسطينيين يشعرون «بقلق شديد على مستقبل السلام في منطقتنا ونحن نستمع لشاريع

## صائب عريقات هو حلقة الوصل بين الادارة الامريكية وبين الرئاسة الفلسطينية

# مصادر امريكية واسرائيلية: واشنطن اعدت خطة شاملة لتقوية عباس على حساب حماس

## واولمرت سيلتقيه بعد جولته في أوروبا وأمريكا

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

كثف المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الوف ب، امس الثلاثاء انتقاب عن خطة امريكية سرية لتقوية الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في محاولة من الادارة الامريكية لضعاف الحكومة الفلسطينية لاجراء اجرة الامنية الاسرائيلية لاجراج هذه الخطة السرية الى حيز التنفيذ.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى انه وفقا للقائون امريكي فانه يحظر على الجنرال دايتون ان يقيم علاقات او اتصالات مع مؤسسات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، كما ان القانون امريكي يمنعه من اجراء اتصالات مع الاجهزة الامنية التابعة للحكومة الفلسطينية وبالتالي فان الجنرال دايتون يقيم الاتصالات مع الحرس الرئاسي الفلسطيني التابع لمحمود عباس

مصادر سياسية وامنية اسرائيلية في تل ابيب ان الهدف الرئيسي من هذه الخطة السرية هو تقوية عباس في مواجهته مع حماس، على حد تعبيرها.

وكشف الصحافي الاسرائيلي النقيب عن المنسق الامني الامريكي في المناطق الفلسطينية المحتلة الجنرال كيث دايتون يقيم علاقات وطيدة مع الرئاسة الفلسطينية ومع الاجهزة الامنية الاسرائيلية لاجراج هذه الخطة السرية الى حيز التنفيذ.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى انه وفقا للقائون امريكي فانه يحظر على الجنرال دايتون ان يقيم علاقات او اتصالات مع مؤسسات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، كما ان القانون امريكي يمنعه من اجراء اتصالات مع الاجهزة الامنية التابعة للحكومة الفلسطينية وبالتالي فان الجنرال دايتون يقيم الاتصالات مع الحرس الرئاسي الفلسطيني التابع لمحمود عباس

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان حلقة الوصل بين الرئاسة الفلسطينية وبين امريكيين هو كبير المفاوضين الفلسطيني السابق صائب عريقات، الذي يحفظ على تنسيق الاتصالات بين الجانبين، كما افادت المصادر الاسرائيلية، وتابعت الصحيفة الاسرائيلية ان الجنرال دايتون يقيم اتصالات مباشرة مع الحرس الرئاسي الفلسطيني الذي يصل عدد افراده الى حوالي 2000 شخص، موزعين في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة مهمتهم الاساسية الحفاظ على حياة رئيس السلطة عباس وحراسة مكتبه وبيته الكائن في مدينة رام الله المحتلة وايضا بيته في مدينة غزة.

ونوهت الصحيفة الى ان رئيس السلطة عباس قام قبل حوالي سنة اسابيع بإرسال قوة تعدادها 150 شخصا من الحرس الرئاسي لتفعيل المعبر الحدودي في رفح والذي يصل بين قطاع غزة ومصر. وازدادت ان